

المجلس الثاني عشر: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

لكنه يكون دون الثاني وقد اختلف في القسم الثاني وكذلك ايضا في القسم السادس هل مثل هذه العبارات تجوز ام لا؟ والصحيح انها لا تجوز والصحيح انها لا تجوز بدليل ان الحديث اطلق ولم يقيد. فالحديث عمم - [00:00:00](#)

فجعل كل شخص نسبه انزال المطر الى الكواكب جعله كافرا لكن ليس من قبل الكفر الاكبر وانما هو كفر دون كفر اي الكفر الاصغر الذي هو كفر النعمة ايضا يسمى كفر النعمة - [00:00:22](#)

فالحديث اطلق ولم يفصل. اذا كل شخص نسب انزال المطر الى الكواكب فهو كافر فاما ان يكون كافرا كفوا اكبر متى اذا اعتقد ان الكواكب هي التي تنزل الامطار وتستقل بانزال المطر فهذا كافر - [00:00:42](#)

اكبر لانه جعل مع الله عز وجل شريكا في هذا الثاني اذا نسب آآ المطر الى الكواكب ويقصد من ذلك ان الكوكب علامة جعل الكوكب علامة وسبب في نزول المطر. لكن يعتقد ان الذي انزل المطر هو الله عز وجل. فهذا ايضا كافر لكن كف دون - [00:00:59](#)

لكن كف دون كفر بدليل ان الحديث كما ذكرت اطلق ولم يقيد. وكما قال الشاب رحمه الله تعالى ان الحديث لا يدخل فيه او ليس مقصودا فيه القسم الاول. لان العرب كانوا يؤمنون بالله عز وجل وكانوا يعتقدون ان الذي ينزل الامطار هو الله سبحانه - [00:01:25](#)

وتعالى لكنهم ينشبون المطر الى الكواكب اما انها آآ سبب وعلامة في انزال المطر او يقصدون اه الوقت او يقصدون ان المطر نزل في وقت هذا الكوكب فالحديث كما ذكرت يستدل به على هذه الاقسام الثلاثة. فالاول ما في شك انه كافر. ويكون كافرا كفوا اكبر. واما - [00:01:46](#)

الثاني يكن كافرا لكن كف دون كفر. ويكون قد وقع في الشرك الخفي لانه نسب هذه النعمة وهي انزال المطر الى غير الله عز وجل بقوله وان كان قلبه يخالف ذلك لكن هذا يعتبر من الشوك الذي يكون - [00:02:14](#)

آآ بالاقوال وهو الشوك الخفي والقسم الثالث اذا قال مطرنا بنو كذا وكذا ويقصد من هذا القول ان المطر وقع في وقت هذا الكوكب. فهذا ايضا القول واضح انه محرم. وانه قد وقع في الشرك الخفي. الشرك الاقوال - [00:02:32](#)

وهذه المسألة وهي نسبة النعمة الى الله عز وجل سوف تأتينا ايضا يعني هذا الباب بوب على مسألة خاصة في هذه المسألة. وهي نسبة المطر لغير الله عز وجل سوف تأتينا باب - [00:02:52](#)

في هذا الكتاب وهو آآ يعرفون نعمة الله نعم يعفوا نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون فهؤلاء نعم في هذا الباب يقصد المؤلف وهو امام الدعوة رحمه الله تعالى يقصد من هذه آآ الاية ومن هذا الباب هو النهي عن هذا الشيء والتفطن في نسبة النعمة لغير الله عز وجل - [00:03:08](#)

عز وجل وايضا سوف تأتينا باب ثالث في هذه المسألة وهي نسبة النعمة لغير الله سبحانه وتعالى فينبغي التفطن لهذا حتى لا يقع حتى لا يقع الشخص في الشرك الاكبر او في الشرك الاصغر - [00:03:36](#)

اه وهو الشرك الخفي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار. اي بالنهي عن ذلك والوعيد الشديد والتغليط الاكيد وبيان انهم كفر. والاستسقاء طلب سقيا والمراد به هنا نثب السقيا ومجيء المقاييل الانوار. جمع نوم - [00:03:54](#)

وانه في اصله ليس هو نفس الكوكب فانه مصدر مصدر لا يلو نو نهض وطلع انه هو الطالع ثم ينوء بانه اذا سقط الساقط منها في المغرب لا مقابله الضارع بالمجد. ولا تخالب بين القولين وهي ثمانية - [00:04:14](#)

وعشرون حكمة معروفة المطالب بادوية السنة كلها مشهورة بمنازل القمر ينزل كل ليلة ينزل كل ليلة منزلة منه في كل شهر قال تعالى والقمر فجرناه منازل يسقط كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع ضلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك - [00:04:34](#)

من المجلس تنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان سقوط المنزل وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه الى النجم الساقط ويقولون مطرنا بنوء كذا. وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. اي تجعلون حظكم من شكر الله عليكم اذا اصاب - [00:04:54](#)

المطر والبركة والخير انكم تكذبون بنسبة النعم لغير الله من الكواكب والمخلوقات التي لا قدرة لها على شيء واخرج احمد وغيرهما عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم يقول شكركم انكم تكذبون تقولون مطرنا بنومكم - [00:05:14](#)

كذا وكذا ويأتي عن ابن عباس نحوه نعم حديث علي كما قال المحشي انه رواه الامام احمد وكذلك ايضا رواه عبدالله بن الامام احمد في زوال المسند وكذلك ايضا ابن الجوي الطبري وابن ابي حاتم - [00:05:34](#)

كلهم من طريق عبد الاعلى ابن عامر الثعلبي عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه بهذا الحديث وهذا الحديث معلول بعليتين العلة الاولى هي ضعف عبد الاعلى ابن عامر الثعلبي - [00:05:53](#)

فعبد الاعلى ليس بالقوي وهو متكلم في حفظه والعلة الثانية هي اضطراب عبد الاعلى هذا. ففي مرة وثأ وفي اخرى وقفه فعبد الاعلى ضعيف وضعفه اه الامام احمد وابو جرعة رحمه الله تعالى فالحديث معلول بعبد الاعلى وكذلك ايضا - [00:06:12](#)

ان عبد الاعلى قد اضطرب في هذا الحديث فما رفعه ومرة وقفه واما اه اسى ابن عباس فرواه ابن جبير الطبري موقوف عليه واسناده صحيح لابن عباس رضي الله عنه - [00:06:38](#)

واسناده صحيح لابن عباس رضي الله عنه وهذا احد التفسيرين التي قيلت في هذه الاية ان المقصود برزقكم اي ما ينزل عليكم من المطر هذا هو المقصود بالغسل والتفسير الاخر في هذه الاية ان المقصود برزق هو نزول القرآن الكريم - [00:06:55](#)

ونزول كذلك السنة على النبي صلى الله عليه وسلم وكلا التفسيرين فالى التفسيرين تشملهم الاية كلا التفسيرين الاية تشمل كلا التفسيرات طيب وكما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه زكى قاعدة في هذه المسألة ان الاية اذا كانت تحتل جميع التفاسير - [00:07:17](#)

التي قيلت فيها فالآية تكون شاملة لجميع التفاسير التي قيلت في هذه الآية تأكل من اه نعم فعلى جميع التفسيرين فان الاية تشمل اه كلا التفسيرين التي قيل فيها نعم. روي عن جمهور المفسرين وبه يظهر وجه استدلال وصنف الاية ويقال وتجعلون حظكم ونصيبكم من القرآن انكم تكذبون. والاية - [00:07:42](#)

المعنى ايه؟ نعم. عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه والحاتر ابن حارس الشامي صحابي كنا ابا طالب. وخلقه غير واحد بابي مالك الاشعري متقدم الوفاء وهذا متأخر حتى روى عنه كما في صحيح مسلم. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

قال ارفعوا في امتي من امر الجاهلية لا يتركونها. خرج مخرج الدم نسبة الى الجهل ليس تفعل. وهذه الامة اما مع العلم بتحريمها او ومع الجهل بذلك مع كونها من اعمال الجاهلية المذمومة المكروهة المحرمة. ولكنها تارة تكثر وتارة تقل. وذلك بظهور الاسلام - [00:08:30](#)

وضعه والمراد بالجاهلية هنا ما قبل المبعث سموا بذلك لفرض جهلهم وكل ما يخالف ما جاء به الرسول الله عليه وسلم فهو جاهليا قال شيخ الاسلام اخبر ان بعضهم الجاهلية لا يترك الناس كلهم ذما لمن لم يتركه. وهذا يقتضي ان ما كان من امر - [00:08:50](#)

فهو مذموم في دين الاسلام. والا لم يكن في اضافة هذه المنكرات للجاهلية ذما لها. نعم طبع الجاهلية على قسمين فهي على قسمين اما جاهلية عامة واما جاهلية خاصة والمقصود بالجاهلية العامة هي التي كانت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. فالناس كانوا في جاهلية - [00:09:10](#)

فهذه الجاهلية عامة واما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلا تكون الجاهلية عامة وانما تكون ببعض الاماكن دون البعض الآخر وتزداد في بعض الازمان وتقل في بعض الازمان - [00:09:34](#)

واما اطلاق الجاهلية عامة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ممنوع لان كما اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تزال طائفة من امته قائمة على الحق الى ان تقوم الساعة - [00:09:51](#)

تزال طائفة من امتي قائمة على الحق الى ان تقوم الساعة. وهذا الحديث موجود في الصحيحين بل هو متواتر فلا تزال طائفة من هذه الامة متمسكة بالحق الى ان تقوم الساعة - [00:10:09](#)

فلا تكون هناك جاهلية عامة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانما الجاهلية العامة كانت قبل بعثته فاما بعد بعثته فتكون جاهلية لكن لا تكون عامة ويؤيد هذا ايضا - [00:10:22](#)

بهذا الحديث وهو حديث ابو مالك الاشعري قال اربع في امتي من امر الجاهلية الجاهلية قد تكون آآ نعم تكون خاصة في بعض الناس وهذا يكون بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:10:38](#)

كما قال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فان في ذلك ذما للتبرج ذما لحال الجاهلين وهذا يقتضي المنع من مشابهتهم في الجملة. الفخر بالحزاب يتشرف بالاباء والتعاون بعجز مناصبهم - [00:10:56](#)

وفضائلهم وذلك جهل عظيم اذ لا شرف الا بالتقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وما اموالكم ولا اولادكم بالنبي تقربكم عندنا زلفاء ولا ابي داود ان الله قد اذهب عنكم عبودية الجاهلية وفخرها بالاباء. انما هو مؤمن شقي او فاجر شقي الناس بنو ادم وادم من تراب - [00:11:16](#)

نعم طبعاً هذا الحديث رواه ابو داود وكذلك الترمذي والامام احمد كلهم من طريق آآ هشام بن سعد عن اه سعيد المضعوي عن ابي هويرة وفي رواية عن سعد المقظوي عن ابيه عن ابي هريرة - [00:11:37](#)

وهذا الحديث فيه هشام بن سعد وهشام بن سعد متكلم فيه لكن لعله لا بأس به لعل هشام بن سعد لا بأس فيه لا بأس به فيقول الحديث اسناده لا بأس به - [00:11:56](#)

ولذلك صححه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم ولهذا الحديث شاهد بنحوه من حديث ابن عمر كذلك ايضا اخرجه الترمذي في التفسير في تفسير سورة الحجرات - [00:12:10](#)

من طريق عبدالله بن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر وهذا الاسناد ضعيف جدا من اجل عبد الله بن جعفر وهو المدني وعبد الله بن جعفر والجمهور على تضعيفه وموصوف بانه منكر الحديث او قريب من هذا - [00:12:32](#)

لكن يكتب حديثه يكتب حديثه وهنا يعتبر هذا الحديث شاهد لحديث اه شاهد لهذا الحديث الذي رواه ابو هريرة وذكر ابو عيسى الترمذي رحمه الله انه في الباب ايضا عن ابن عباس - [00:12:51](#)

لكن لم اقف على حديث بن عباس ولم ابحث عنه فلعله يبحث عن حديث ابن عباس فقد يكون اه معنى هذا الحديث او قريب من هذا فيكون ايضا يعتبر مقوي لحديث ابي هريرة هذا - [00:13:10](#)

نعم بالنسبة اه حديث علي الذي تقدم موجود في بعض نسخ الترمذي ان الترمذي قد صححه لكن الصحيح ان يقتصر على تحصيله فقط لكن الصحيح ان الثوم يقتصر على تحسينه فقط - [00:13:28](#)

هذا السؤال الاخير لكن الصحيح ان التهم اليه اقتصر على تحسينه فقط بدليل انه في تحفة الاشخاص نقل عن الترمذي انه قال هذا حديث حسن غريب ويؤيد هذا ان ايضا - [00:13:47](#)

اه حديث رواه الترمذي من طريق عبد الاعلى بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلة ايضا وكذلك ايضا اقتصر على تحسينه فالصحيح ان الترمذي حسنه ولم يصححه. ولم يصلي فخر اللسان في عمله منه في حقيقة افتخاره بعمل غيره - [00:14:02](#)

الوقوع فيها بالتنفس والعيب وقصد الذنب والحق من الرتبة فليس فلانا ذرية فلان او اني فلان قدحا لا لبيان المطلوب شرعا وبينفي ذلك ولما عير ابو ذر رجلا بأمة قال عليه الصلاة والسلام انك انظر فيك جاهلية متفق عليه. قال شيخ الإسلام فدل على ان -

من ساهم من عمل الجاهلية المزموم وان المسلم قد يكون فيه شيء من هذه الخصال المسماة بالجاهلي ويهودي ونصرانية ولا يوجب كفرها انتهى العملية الاعتقادية. نعم. والاستسقاء بنجوس. كيف لا لا هذا مو بصحيح ليس على اطلاق الأمر وكلام شيخ الإسلام رحمه الله في تقسيم الدين لفروع واصول اي نعم يعني جعل مثلا يعني من قال بأن - [00:14:43](#)

آآ الف هي الاعمال. فقال الصلاة ايضا الصلاة من اركان الدين وهي عمل والذي يتركها يعتبر كافر اي نعم فهذا الامر ليس على اطلاقا هذا الامر ليس على الاطلاق لكن ما في شك هناك كفر عملي وهناك اعتقادي - [00:15:11](#)

وهنا كفؤ اعتقادي يعني مثل هذا تقسيم الكفر الى كفر عملي واعتقادي او كفر دون كفر هذا معتبر لكن تقسيم الدينافور واصول واطلاق القول بان الفروع لا يكفر فيها وان الاصول يكفر فيها هذا ليس على الاطلاق ما هو بصحيح - [00:15:29](#)

ما في شك ان الفخر الشخص يفتح بنسبه اه يفتح بنسب لازالته فقط ليس لان هؤلاء الناس قاموا باعمال جليلة في خدمة الاسلام ومعروفين بالزهد والاستقامة فهذا نعم يفتخر به - [00:15:49](#)

وفي هذا المصلحة وهي حث الناس على الاقتداء بهؤلاء لكن الافتخار بالنسب لذاته وانا من العشية الفلانية وانا من القبيلة الفلانية وانا ابي فلان وقصد من ذلك الافتخار بانه ينتسب الى بني فلان فما في شك ان هذا داخل - [00:16:07](#)

بي اه الاشياء التي هي من اموال الجاهلية وهي الفخر بالاحساب. والاستسقاء بالنجوم اي نسبة السقيا ومجيء المطر الى النجوم نسبة ثلاثين او ايجاد والذي خافه النبي صلى الله عليه وسلم على امتي فاخرج احمد وغيره خاف على امتي ثلاثة اسقاء بالنجوم وحيث السلطان وتديبا بالقدر - [00:16:26](#)

نعم طبعا هذا الحديث تقدم لنا سابقا في الباب الذي سبق وقلنا هذا الحديث له طرق كثيرة وذهب بعض اهل العلم الى انه ثابت كالحافظ السيوطي وكذلك ايضا الشيخ سليمان بن عبد الله شواح التوحيد ذهب الى انه ايضا ثابت - [00:16:47](#)

لكن طبعا هذا الحديث من طريق جابر ابن سمرة الشوائي اسناده ساقط لان فيه محمد ابن القاسم الاسدي وهو متهم كذبه الامام احمد وكذلك ايضا دار قطني. نعم. فاذا قال مطرنا بناوي كذا او بنجم كذا فلا يخلو اما ان يعتقد ان له كثيرا في انزال المطر -

[00:17:07](#)

هذا شرك اكبر بالاجماع والذي يعتقد اهل الجاهلية كاعتقادهم في الاموات والغالب لجلب نفع او دفع ضرر واما ان ينسب انزال المطر الى مع اعتقادي ان الله هو الفاعل وصحح الشارح انه يحرم نسبة ذلك الى النجم. وصرح ابن مصلح انه يحرم قوله قوله صرنا -

[00:17:27](#)

كذا وجزم في الانصاف بتحريمه ولم يذكر خلافه. وهو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم ونسأه وابطله. واخبر انه من امر الجاهلية حماية منه لجلاب التوحيد وتدا لذرائع الشرك ولو في العبارات المهمة التي لا يقصدها الانسان. وذلك لانه نسب ما هو من

فعل الله الى خلق - [00:17:47](#)

سخط لا ينفع ولا يضر ولا قدرة له على شيء فيكون شركا افضل والله اعلم. وفي سلبه على ما هو على ما هو اولى منك دعاء الاموات وهذا بخلاف ما لو قالوا صرنا في نو كذا فكما لو قال مطرنا في شهر كذا فلا بأس بذلك - [00:18:07](#)

والنياح عن رفع الصوت بالنذب على الميت والصراط رفعه بالبكاء. وان لم يقترب بنذب ولا نوح ضرب الخدود وشق الجيوب ونحو ذلك. لان ذلك تخلطهم بقذائف قضاء الله وقدره وذلك ينادي الصبر الواجب وهي من الكبائر شدة الوعيد والعقوبة فاما البكاء من غير

نياحة ولا ندب وشرح جيب فقال - [00:18:27](#)

شيخ الاسلام البكاء على الميت على وجه الرحمة حسد مستحب. ولا ينافي الرضا والرضا بقضايا بقضاء الله. وقال النائحة اذا لم تطب عن اه هذه المسألة وهي اه الصبر على - [00:18:47](#)

الصبر على القضاء واجب. يجب على المسلم ان يصبر على ما قضى الله عليه وما قدره عليه وهناك قسم اخر فوق الصبر فوق منزلة الصبر وهو رضا بالقضاء والقدر وهو رضا بالقضاء والقدر - [00:19:03](#)

وحكم هذا محل اختلاف بين العلماء هل هو واجب او مستحب؟ والذي حققه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه مستحب وليس بواجب وهناك درجة فوق وظاء وهي الفطح بما قدر الله بما قدره الله عليه - [00:19:20](#)

يعني مثلا الشخص يفوح اذا اصاب بالمرض لانه يعتبر لانه يعتبر هذا الموت كفارة لسيئاته وكذلك ايضا الشخص يفرح عندما يفوته شيء مثلا يفرح لانه يعرف ان هذا مصيبة وهذه مصيبة سوف تكفر من سيئاته - [00:19:39](#)

فالمنازل ثلاث صبغ ثم فوق الصبر هو الرضا ثم فوق رضا هو آآ الفطح وحكم انها واجبة والثانية كما رجع شيخ الاسلام انها مستحبة وكذلك الثالثة واما الذي يجب على الناس هو الصبر على ما قدر ما قدره الله عليهم. نعم. قال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة حيث - [00:20:03](#)

قبلها وتوفى في يوم الحساب والجزاء. وفيه تنبيه على ان التوبة تكفر الذنب وان عظمت. وهو اجماع في الجمل لقوله تعالى الا من تاب قوله عليه الصلاة والسلام ان الله يقبل توبة العبد ما لا يغرد ولذلك لا يجوز اطلاق الوعيد على شخص عرف بفعل ذنوب تواعد الشرع عليها - [00:20:31](#)

وعيد لذلك بانها تكفر فوائضا بالحسنات الماحية والوسائط ودعاء المسلمين بعضهم لبعضهم الشفاعة باذن الله. وعفو الله عن من شاء ممن لا يشرك به فيه شيئا؟ نعم. وعليها منتظرا واحد السرافيل وهي ثياب والخميص يعني انهن يلبطن. يلبطن - [00:20:51](#)

فيكون لهن في الفرص حتى يكون اشتعال النار. والتصاقها باجسادهن اعظم رائحتهن امتن. والامها بسبب الحر اشد. قال ابن لا تنقطع عنه هو النفعات المذاب انتهى ليكون اشد لحر النار وصلنا اعادنا الله منها. نعم. درع من جرب رواه مسلم - [00:21:11](#)

صوب ينسج من حديد يلبس في الحرب وقاية من سلاح العدو وجربناه ويقال خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة بلغم الملح للدم فيحدث منه ذكورا صغار له حكة شديدة. قل البستهما عوضا عن الثوبين اللذين مزقتهما في الدنيا من - [00:21:31](#)

هذه المصيبة وله ما عن زيد بن خالد الجهني المدني صحابي جليل شهيد الحديبية. وكان معه لواء جهينة يوم الفتح مات سنة وستين هجرياً وله خمس وثمانين سنة وقيل غير ذلك. قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية. صلى لنا -

[00:21:51](#)

مصلاتنا فلا ممنعنا الباء والحديدة بتخطيط الله وتشدت تقدم انها تقدم انها قرية سميت ببئر من هناك على مرحلة مما قد تسمى الان الشميسي كانت فيها الصلح ثلاثة من الهجرة. وهو الفتح المبين. من اي سماء كانت من الليل - [00:22:11](#)

بكسب الهمزة وهو ما يعقب الشيء سماع اي مطر. انا في تلك الليلة سماه بذلك الكون ينزل من جهة السماء. والسماء يطرق على كل ما ارتفع فلما انصرف اقبل على الناس اي لما التفت اليهم من صلواته بوجهه الشريف صلى الله عليه وسلم. ويستعمل انه اراد السلام من

القيام من مكانه كما يدل عليه - [00:22:31](#)

قوله اقبل على الناس التفت الى المأمومين كما هو معلوم حالي وحال اصحابه. واتيائهم بالذكر المندوب. قال اتدرون ماذا؟ قال ربيكم الاستفهام ومعناه الطبي وفي النتائج الم تسمعوا ما قال ربيكم الليلة هذا من الاحاديث القدسية وفيه القاء العالم على اصحابه المسألة

- [00:22:51](#)

اجرهم قالوا والله ورسوله اعلم. اي من كل عالم وفيه حسن الادب للمنصور اذا سئل عما لا يعلم. ان يكل العلم الى عالمه وذلك واجب قال قال اصبح من عبادي مؤمن في وكافر يعني اذا اعتقد انني النووي تأذيرا في انزال المطر فهذا - [00:23:11](#)

اني قلت لكم دل على انه لا يكذب لاحد ان يضيف افعال الله الى غيره. والاضافة لقوله عبادي فلا للعموم. بقوله مؤمن بي وسافر كقولي منكم كافر ومنكم مؤمن. قال المصنف فيه تفطن للايمان في هذا الموضع. يشير الى انه الاخلاص. فاما من قال - [00:23:31](#)

بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. اي من نسب المطر الى الله واعتقد انه انزله بفضله ورحمته من غير استحقاق من العبد على ربه واتنا به عليه فقال مطرنا بفضل الله ورحمته وفي رواية فاما من حمد فاما من حمدني على سقياي واثني

علي - [00:23:51](#)

كذلك من امن بي والفضل والرحمة صفتان لله ومذهب اهل السنة والجماعة ان ما وفق الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه

من صفات ذاتك الحياة والعلم وصفات الافعال كالرحمة التي يرحم الله بها عباده. كلها صفات لله قائمة بذاتها ليست قائمة بغيره -

00:24:11

وفيه ان النعمة لله لا يجوز ان تضاف اليه الا اليه وحده هو الذي يحمد عليها ولا ينافي الدعاء لمن احسن ذلك لمن احسن اليه وذكر ما اولاك من المعروف اذا سلم دينك والسر والله اعلم ان العبد يتعلق قلبه بمن يظن فصول الخير من جهته وان كان لا - 00:24:31
له في ذلك وذلك نوع شرك خفيفا فممنوع من ذلك. نعم الصفات التي يتصف بها الخالق عز وجل تنقسم الى ثلاثة اقسام اما صفات ذاتية اي ملازمة لله سبحانه وتعالى - 00:24:51

كالوجه مثلا وكذلك ايضا اليد والساق والاصابع فهذه صفات ذاتية ملازمة للخالق عز وجل ولا ينفك عنها ابدا والقسم الثاني هي صفات اه الفعلية هي الصفات الفعلية التي ينفك عنها الخالق عز وجل في بعض الاحيان - 00:25:06
فمثلا الاستواء فالله عز وجل استوى على العرش بعد ان لم يكن مستويا وكذلك ايضا مثلا الاتيان يوم القيامة والمجيء فهذه الصفات فعلية ينطق عنها الخالق عز وجل وليس دائما هو متصف بها - 00:25:30
واما نعم القسم الثالث صفات ذاتية فعلية القسم الثالث صفات ذاتية فعلية فمثلا الكلام من الصفات الذاتية الفعلية اي ان الله عز وجل لم يزل متصف بصفة الكلام اجلا وابدا - 00:25:52

لم يزل متصل بصفة الكلام عزلا وابدا لكنه سبحانه وتعالى ليس دائما يتكلم فكلامه مقيد بالمشيئة فكلامه مقيد بالمشيئة ويدل على هذا ما ورد في الحديث والحديث وان كان فيه ضعف لكن ثبت عن ابن عباس والحديث له طرق وشواهد - 00:26:09
وما سكت الله عنه فهو حلال فهنا قال ما سكت الله عنه فالله عز وجل ليس دائما متكلم بل سبحانه وتعالى يتكلم وموات لا يتكلم عز وجل لكن هذا الكلام لم يزل متصف بهذه الصفة ازلا وابدا - 00:26:32
فهو من الصفات الذاتية الفعلية فهي من الصفات الذاتية الفعلية كذلك ايضا مثلا الرحمة والله عز وجل عندما يسأل العبد فعل وهذا الفعل يكون قربة والله عز وجل يرحم هذا العبد - 00:26:54
فما في شك ان الله عز وجل لم يزل متصف بصفته رحمة لكن عندما يكون هناك سبب لهذه الرحمة الله عز وجل آآ نعم الله عز وجل يكون متصفا بها او يعني يرحم هذا العبد - 00:27:10

فهذه من الصفات الذاتية الفعلية ناقص. واما من قال مصدرنا بنوء كذا وكذا فذلك مكافأ بي مؤمن بالكوكب. يعني نسبة المطر اليه قال الشافعي وغيره انا ما كان انا ما كان الا انه ينظر منه كذا وذلك كفر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:27:26
في هذا الموضع يشير الى ان نسبة النعمة الى غير الله كفر. ولهذا قطع بعض العلماء بتحريمه فان لم يلتقي المضى فيكون من كحد النعم. لعدم نسبتها الى الذي انعم بها ونسبتها الى غيره كما سيأتي. ولما كان انزال الغيث من اعظم نعم الله - 00:27:51
ايها الثاني الى عباده ما اشتمل عليه من منافعهم. فلا يستغنون عنه ابدا كان من شكره ان يضيئه اليه سبحانه. ويشكره فان النفوس مجبولة على حب احسن اليها الله سبحانه هو المنعم على الاطلاق. نعم. وله ما من حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوم كذا وكذا - 00:28:11

ان صدق السحاب ومطر النجم الفلاني ولفظه عن ابن عباس قال نكر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق انه كذا وكذا. قال فنزلت هذه الاية وفي رواية اخرى - 00:28:31

انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم كافرين. فانزل الله هذه الاية فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله تكذبون. هذا قسم من الله سبحانه يقسم بما شاء من خلقه على ما شاء. هم اكثر من ان المراد نجوم السماء ومواقعها مغاربها ومطالعها. والجواب -

00:28:51

انه لقرآن كريم. فتقديره ليس الامر كما زعمتم في القرآن انه سحر وكهانة. بل هو قرآن كريم وقال ابن عباس النجوم القرآن نزلته نزل جملة ليلة قضية سماء الدنيا ثم نزل مفردا في السنين بعدد مواقعها. اي وان هذا القسم - 00:29:11

الذي اقسمت به لقسم عظيم. لو تعلمون عظمتهم لعظمتهم المقسم به عليه. انه لقرآن انه وحي الله وتنزيله وكلامه. لا كما يقوله الكفار انه سحر سحر او كهانة او شعر. بل هو قرآن كريم اي - [00:29:31](#)

عظيم كثير الخير لانه كلام الله في كتاب مدفون معظم محفوظ موقر. قيل هو اللف المحفوظ وصحح ابن القيم هو الكتاب الذي بايدي الملائكة وهو المذكور في قوله في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفر كرام بررة. ويدل عليه قول - [00:29:51](#)

لا يمسها الا المطهرون يعني الملائكة. وقال جماعة لا لم تكتبوا الا المطهرون. من الجنابة والحدث والمراد بالقرآن ها هنا مصحف لما رواه مالك وغيره ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم ان لا يمس القرآن الا قاهر - [00:30:11](#)

نعم طبعاً هذا الحديث لا بأس به هذا الحديث هو مغسلاً وروي ايضاً متصلاً. لكن متصل لم يصح وانما اه مغسلاً هو المعروف في هذا الحديث. وله عدة آ شواهد لهذا الحديث - [00:30:31](#)

في حديث عمرو بن حزم ففي مجموع هذه الشواهد تفيد ان الحديث ثابت وكتاب عمرو بن حزم تكلمنا عليه سابقاً وكنا مجموع اه النصوص التي نعم في في مجموع الاسانيد التي وردت في هذا الكتاب تفيد ان هذا الكتاب ثابت - [00:30:48](#)

لكن الشأن بنسبة آ الاحاديث الى هذا الكتاب ولا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً لعمو ابن حزم لكن اه الشأن في نسبة هذه الاحاديث الى هذا الكتاب - [00:31:07](#)

فبعض الاحاديث التي نسبت الى هذا الكتاب لم تصح وبعضها قد صح فمن الاحاديث التي نسبت الى هذا الكتاب وثبتت حديث لا يمس القرآن الا طاهر. اقول وتنزيل من رب العالمين ان هذا القرآن منزل من رب العالمين لا كما يقولون انه سحر وكهانة وشراً. ومخلوق - [00:31:25](#)

بل هو الحق الذي لا مليئة فيه منزل من رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم باجماع المسلمين. افبهذا الحديث الذي ذكرت نعوته الموجبة لاعظامه انتم مدمنون متهاونون فيه وعن ابن عباس وغيره مكذبون وقوله وتجعلون - [00:31:44](#)

اي شكركم التكذيب واكثروا دعاية انها نزلت للقائلين بنوم كذا وكذا في غير التعرض لما تقدم. في قول المصنف رحمه الله قالوا لهما من حديث ابن عباس معناه الصحيح ان حديث ابن عباس رواه مسلم فقط دون البخاري والصحيح ان حديث ابن عباس لم يروه البخاري - [00:32:04](#)

انما اقتصر مسلم على روايته. وكذلك ايضاً تقدم لنا ان النسائي زاد زيادة وهي الم تسمع ما قال ربكم الليلة هذه الزيادة صحيحة هذه الزيادة صحيحة. وكذلك ايضاً حديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغوغ. ايضاً هذا الحديث - [00:32:24](#)

ثابت فقصحه ابن حبان والحاكم وله اسانيد وان كان اكثر هذه الاسانيد ما تخلو من كلام لكن مجموع هذه الاسانيد يكون الحديث ثابتاً لذلك صححه ابن حبان والحاكم وغيرهم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول - [00:32:43](#)

اما بعد فان عبودية العبد لله عز وجل تقوم على اربعة اركان عبودية العبد لله عز وجل تقوم على اربعة اركان الركن الاول هو محبة الله عز وجل والمبالغة في محبته. والركن الثاني المبالغة في طاعة الله عز - [00:33:03](#)

وجل والركن الثالث المبالغة في التذلل لله عز وجل وركن رابع المبالغة في تعظيمه عز وجل والمبالغة في تعظيمه عز وجل. ورأس هذه الاركان الاربعة هو محبة الله عز وجل والمبالغة في ذلك - [00:33:23](#)

فلذلك اتى المؤلف رحمه الله تعالى بهذا الباب في كتاب التوحيد والمحبة تنقسم الى اوضاع اقسام وهذا التقسيم للشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله ان المحبة تنقسم الى اربعة اقسام - [00:33:43](#)

الاول محبة الله عز وجل والثاني المحبة في الله. والثاني المحبة مع الله والثالث المحبة مع الله ووايع المحبة الطبيعية. فاما الاول وهو محبة الله عز وجل فهذا - [00:34:03](#)

لا يتم او هذا لا يكون الاسلام والدين الا به. لا بد الشخص ان يحب الله عز وجل لانه لا يكون مؤمن ولا يكون ولا يكون مسلم الا

بمحبتته سبحانه وتعالى. واما المحبة في الله عز وجل فهي محبة - 00:34:23

الرسول صلى الله عليه وسلم وعباد الله الصالحين واوليائه. فهذه محبة لله سبحانه وتعالى وهذه المحبة تابعة لمحبة الله عز وجل.

وكما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انه لا يحب - 00:34:43

بحد ذاته الا الله عز وجل يقول ما في هناك احد يحب لذاته واله وله الا الله عز وجل فحتى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم انما

تكون لله وتابعة لله سبحانه وتعالى. فهذه المحبة - 00:35:03

فهي محبة لله عز وجل وهي محبة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكذلك محبة اولياء الله ومحاب الله عز وجل ومحبة الرسول طبعاً

يجب ان تكون احب للعبد من نفسه ومن - 00:35:23

من ولده ومن والده والناس اجمعين. لابد ان يقدم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على محبته لنفسه. وعلى محبة ايضاً ولده

ووالده والناس اجمعين كما ثبت في الحديث. والقسم الثالث هو المحبة مع الله - 00:35:43

والمحبة مع الله ومحبة الطواغيت والاصنام وكل شيء ابعد عن محبة الله عز وجل او اوقع في معصية الله سبحانه وتعالى فكل شيء

محبتته توقع في معصية الله وفي محادات الله عز وجل وفي صوف شيء - 00:36:03

من التعظيم المبالغ فيه. وصرف شيء من العبادة لغير الله فهذه المحبة تكون مع الله عز وجل وهذي المحبة شرك وقد تكون شرك اكبر

وقد تكون شرك اصغر. والقسم الرابع هو المحبة الطبيعية - 00:36:23

وهذه ايضاً على أنواع وعلى رأس هذه المحاب الطبيعية محبة الإنسان لنفسه محبة الإنسان لنفسه وايضاً اه كذلك من انواع هذه

المحبة المحبة التي تكون من قبيل اه الميل ووردة والشهوة فمحبة الرجل لزوجته. وايضاً كذلك المحبة التي تكون محبة عطف وشفق

- 00:36:43

ورحمة وهذه محبة الوالد لولده. وكذلك ايضاً الابن لاباه ومحبة تكون محبة مشاكلة ومصاحبة والفة وهي محبة الانسان لاصحابه.

وهذه وايضاً هذه محاب اه تتعلق بالذات محبة ذاتية تتعلق بالزواج وايضاً محبة اقوال ومحبة افعال - 00:37:13

فهذه المحبة الطبيعية قد تكون اه محرمة وتكون من قبيل الشرك وقد تكون آ محبة تابعة لمحبة الله عز وجل فتكون عبادة. وقد

تكون محبة طبيعية لا الى هذا ولا الى هذا - 00:37:43

فتكن محبة محرمة ورثوقة بالثوب اذا قدم الشاخص هذه المحبوبات على محبة الله عز وجل فهذه تكون من القسم السادس وهي

محبة مع الله. اذا قدمها على طاعة الله وعلى محبة الله وعلى اوامر الله عز وجل - 00:38:03

فهذه تكون من القسم السادس وهي تكون محبة مع الله. واما اذا احب هذه الاشياء لله عز وجل ولكي يستعين بها طاعة الله فهذه

تكون من القسم الثاني وهي تكون محبة لله. فهل الاشياء توصل الى محبة الله وتكمل المحبة؟ واما اذا لم تكن - 00:38:21

الى هذا ولا الى هذا فهذه محبة مباحة محبة طبيعية. فهذه اقسام وانواع المحبة نعم هاي قواعد تتعلق بالتوحيد وباصول الدين

قواعد نفيسة جداً. ما توجد في كتاب واستخراج للقرآن التي ذكرها شيخ الاسلام وتلميذه العلامة ابن القيم لكن هذه من استنباطه في

هذه قواعد فقهية مثلاً - 00:38:41

اي نعم بس هذي في الغالب قواعد اصولية وفقهية. اي نعم او صحيح كما ذكرت يعني قد يكون يقصد يزكو اشياء تتعلق بالعبادة لكن

طبعاً هنا خاصة في تعليق على التوحيد قواعد التوحيد خالصة. التعليق السديد على كتاب التوحيد او القول السديد - 00:39:10

هذا كتاب التوحيد مو قوي من هذه العبارة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى اسباب قول الله تعالى الناس من يتخذ

من دون الله انداداً يحبونه كحب الله الآية. لما كان من المحبة محبة خالصة لا نصلح الا لله عز وجل وهي محبة العبودية - 00:39:30

للذل والخضوع وكما ذكر لا يغفره الله الا بالتوبة منه. ما دلت عليه من الشرك باتخاذ وهو المثل المشرك وهو المثل والشرك في محبة

التألب والتعظيم التي هي اصل دين الاسلام وبكمالها يكمل بنقصها ينقص. قال - 00:39:50

وكثير يذكره تعالى حال المشركين به في الدنيا وما لهم في الآخرة من العذاب والنكير والنكال حيث جعلوا لله انداداً اي امثالون

الضراء يحبون كحب الله ان يساووونهم في الله في المحبة والتعظيم. وهو اختيار شيخ الاسلام في الآية كما حكى الله هذه التسوية

عنهم في قوله. والله ان الله - 00:40:10

وان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم رب العالمين وقال ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وهذا الند وهذه التسوية وهذا العدل انما هو في المحبة لا في الخلق والربوبية فانه ليس احد من اهل اللفظ يثبت به بخلاف المحبة فان اكثر اهل الارض قد اتخذوا من دون الله اندادا -

00:40:30

وساوهم به وعدلوهم بربهم في المحبة والتعظيم. والذين امنوا اشد حبا لله اشد حبا لله من اصحاب الامداد لله. وقيل عن زادهم فدلّت الآية على ان من احب شيئا كحب الله فقد اتخذه لله. قال المصنف وفيه ان من اتخذ ندا تساوي تساوي محبة ومحبة -

00:40:50

الله فهو الشرك الاكبر انتهى. والمحبة قسمان مشتركة ومختصة. والمشاركة ثلاثة انواع طبيعية كمحبة الجائع للطعام ومحبة اجلالهم واعظام ومحبة اشفاق كمحبة الولد لوالده والوالد لولده. ومحبة انس والى كحبة الشريك في تجارة او - 00:41:10
لا عن سبيلنا او غير ذلك فهذه الثلاثة لا تستلزم التعظيم ولا يؤخذ بها احد بها ولا تزامم المحبة المختصة فلا يكون وجودها شركا في محبة الله لكن لابد ان يكون الله ورسوله احب اليه من تلك. واما المختصة فهي محبة العبودية. مستلزمة للذل والخضوع -

00:41:30

تعظيم والطاعة والايثار على مراد النفس فهذه لا تصلح الا لله وحده. ومتى احب ومتى احب العبد بها غيره فقد اشرك الشرك الاكبر؟ طبعاً هذا التقسيم للشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله تعالى - 00:41:50

وقد يكون لابن القيم ما ادري يمكن لكن هذا التقسيم ذكره الشيخ سليمان وتقسيم الشيخ عبد الرحمن بن سعدي اسهل ولعل اكمل منه اسهل واكمل منه والضابط بين او الفوق بين المحبة التي تكون محبة عبودية والمحبة التي تكون محبة عبودية -

00:42:05

الضابط بينهما ان محبة العبودية تستلزم المبالغة في التعظيم والمبالغة في الطاعة والمبالغة في الذل والتذلل فاذا احب شخص اه شخصا اخر في هذه المحبة تذلل ايضا وبالغ في الطاعة وبالغ في التعظيم فهذه تكون محبة عبودية فهذه تكون محبة عبودية -

00:42:26

اما اذا احبه محبة لكن هذه المحبة ليس فيها محبة ليس فيها مبالغة في التسلل ليس فيها مبالغة في الطاعة ليس فيها مبالغة في آآ للتعظيم فهذه لا تكون محبة عبودية - 00:42:55

وطبعاً يعني لا تتعارض لا ينبغي يعني اذا تعارضت هذه المحبة مع محبة الله عز وجل فتكون طبعاً هذه المحبة سلوكية فكل محبة لا تتعارض مع محبة الله عز وجل - 00:43:13

فهذه لا تكون محبة شركية وكل محبة تتعارض مع محبة الله فهذه محبة شوكية وتكون محبة مع الله. نعم خلق ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قول احب اليكم من الله ورسوله الايات. امر الله نبيه ان يتوعد من احباه الاصناف فآثرها وبعضها على - 00:43:27

الله ورسوله فعلى ما اوجب الله عليه من الاعمال التي يحبها ويرضاها كالهجرة والجهاد ونحو ذلك. وكانت نزلت في المسلمين الذين بمكة لما امروا بالهجرة قالوا قالوا ان احنا هاجرنا ضاعت اموالنا وذهبت تجارتنا وخربت ديارنا وقطعنا ارحامنا وكان منهم من يتعلق به اهله وولده - 00:43:48

يقولون ننشدك بالله ان تضيعنا ويدع الهجرة. فبدأ الله بالاباء والابناء والاخوان. وكذا الاصدقاء ونحوهم وزهدهم فيه. ثم قطع على اخوهم على الزخارب الدنيا فقال واموال اقترفتموها اي اكتسبتموها واصل الاقتراب اقتطاع الشيء من مكانه الى غيره وتجارة اي -

00:44:08

اشترتتموها للتجارة والربح تخشون كسادها بفوات وافتروادها ومساكن ترضونها اي منازل تعجبكم الاقامة فيها احب اليكم ايا كانت اي ان كانت هذه الاشياء احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. والمراد بالحب هنا بالحب بالحب - 00:44:28

الحب الاختياري المستتبع لآثره الذي هو الملازمة وتقديم الطاعة لا ميل الطبع فانه امر الجبلي لا يمكن تركه ولا يؤخذ العبد عليه ولا

يكلف بالامتناع منه تتربص وينتظر ماذا يحل بكم من عقابه؟ قال المصنف وفيه الوعيد على من كانت الثمانية - [00:44:48](#) اليه من دينه انتهى وهذه الآية شبيهة بقوله يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فانه لما ستر المرجعون لمحبة الله طولبوا اقامة البينة فجاءت هذه الآية ونحوها. فمن استعنى محبة الله وهو يحب ما ما ذكر. وهو يحب ما ذكر عنه ما ذكر على الله ورسوله - [00:45:08](#) فهو كارث فمن يدعي محبة الله وهو على غير طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجني اي لا يؤمن الايمان الواجب والمراد كماله ونفي اسم - [00:45:28](#)

على معنى الكمال على معنى نفي الكمال عنه. مستفيض في كلام العرب. ولابن حبان لا يبلغ العبد حقيقة الايمان. ومعنى الحقيقة هنا الكمال حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب الى العبد من ولده ووالده والناس اجمعين. لان بسببه صلى الله عليه وسلم الحياة الابدية - [00:45:48](#)

ضالين الهدى بل ولا يحصل هذا الكمال الا بان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من نفسه كما في قصة عمر مما قال لك انت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك. قال له عمر. قال له عمر فانك - [00:46:08](#)

كما ان احب الي من نفسي فقال الان يا عمر رواه البخاري ومحفته صلى الله عليه وسلم تقتضي طاعته واتباع ما امر به وتقديم قوله دون بل من سواك قال شيخ الاسلام كل مسلم يكون محبا بقدر ما معه من الاسلام وكل مسلم لابد ان يكون مؤمنا وان لم يكن مؤمنا - [00:46:28](#)

المطلق لان ذلك لا يحصل الا لخواص المؤمنين. وفي هذا الحديث ان الاعمال من الايمان بان المحبة من عمل القلب. وهي ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة تابعة لمحبة الله لازمة لها. طبعا الكمال ينقص منها قسمين الكمال ينقص منها قسمين اما كمال واجب - [00:46:48](#)

واما كمال المستحب. والمقصود هنا بهذا الحديث هو الكمال الواجب. وقبض هذه القاعدة والاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتبه ومنها كتاب القواعد النوانية فبين قال ان الله عز وجل - [00:47:08](#)

ورسوله لا يذمون على شيء الا ان يكون هذا الشيء واجب. ولا ينفون شيء الا ان يكون هذا النفي قد استلزم التقسيم في واجب. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم نفع الايمان. فهذا النفي يكون الكمال الواجب - [00:47:28](#)

وليس الكمال المستحب لان الله عز وجل ورسوله لا يمكن ان ينفي شيء ويكون هذا الشيء مستحبا وليس بواجبا وكأن هنا آ المحشي رحمه الله يختار ان الكمال هنا الكمال المستحب - [00:47:48](#)

نعم عفوا يرى الكمال الواجب لانه قال لا يؤمن الايمان الواجب والمراد كماله الواجب يعني والمواد الوادي اما المستحب لا يكون مع استعمال هذه الصيغة وهي النفي. فمثلا لا يؤمن احدكم او لا - [00:48:08](#)

الصلاة بحضرة طعام فهي لا تكون الا لشيء واجب ولا تكون لشيء مستحب كما تقدم التنبيه على هذا في درس التغمزي ايضا. نعم اخرج اهل البخاري اخرج اولهما عن البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا من كن فيه وجد بهن حلاوة - [00:48:28](#)

الايمان اي ثلاث خصال من وجد فيهن من وجد هامة وجد بهن حلاوة الايمان لما يحصل به من لذة القلب ونعيمه وسروره وغذائه والحلاوة هنا هي التي يعبر عنها بالذوق وهي حلاوة محسوسة يجدها اهل الايمان في قلوبهم. اعلى من حلاوة مطعوم الحلو في الفم - [00:48:48](#)

فيستلب الطاعات ويتحمل المشقات في رضا الله ويحبه بفعل طاعته وترك مخالفته. وقد شبه الامام بالشجرة قوله تعالى ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة الكلمة هي كلمة الاخلاص والشجرة الايمان واغصانها الامر والنهي - [00:49:08](#) ما يهتم به المؤمن من الخير وثمنه وما ثمرها عمل الطاعات وحلاوة الثمر جني الثمرة وغاية كماله الثمرة وبه تظهر حلاوتها. ان يكون

الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وفي لفظ حث اليه من اهل - 00:49:28

وماله والناس اجمعين. والمراد بالسواه. بالسواه هنا ما يحب الانسان بطبعه كمحبة المال والولد والازواج ونحوها وسن الضمير هنا لتلازم المحبتين ومحبة الله تستلزم محبة طاعته فانه يحب من عبده ان يطيعه والمحبة والمحب يحب - 00:49:48

ما يحب محبوه ولا بد. وان يحب المرء لا يحبه الا الله. المرء الذي يعتقد ايمانه وعبادته لا يحبه الا الله لاجل طاعة الله وكان الصحابة يوترون بعضهم بعضا على نفسه. محبة في الله ولله وتقربا اليه. قال رضي الله عنه - 00:50:08

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن لا ذ ومحبة الله احب. ومن لازم محبة الله محبة اهل طاعته. كمحبة انبيائه ورسله والصالحين من عباده ومحبة الله ومحبة من يحبه الله من كمال الايمان. وحقيقة الحب في الله الا يرقص بالجفا ولا يزيد بالبر -

00:50:28

وان يكره ان يعود بالكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار. يعود ان يرجع فمعناه يصير والعود والرجوع بمعنى الصيغة والمقصود انه يستوي عنده الامراض كراهية عنده الى الكفر كراهية في النار. وفيه دليل على فضيلة من اكره على الكفر فابى الا ان -

00:50:48

الى ان يقتل. قال شيخ الاسلام اخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان لان وجود الحلاوة للشيء يطمع المحبة له ومن احب شيئا واشتهاه اذا حصل له مراده فانه يجد الحلاوة واللذة والسرور في ذلك. والسرور امر يحصل -

00:51:08

الملائم الذي هو المحفوظ والمشتهى. فحلاوة الايمان متضمنة للذة والفرح. تتبع كمال محبة العبد لله. وذلك في امور تكمل هذه المحبة وتفرغها ودفع ضدها وتكملها ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما فان محبة الله ورسوله - 00:51:28

ما يكتفى فيها باصل الحب بل لابد ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وتفرغها ان يحب المرء لا يحبه الا الله ان يكرهه ضد ان يكرهه ضد الايمان كما يكره كما يقدف في النار. وفي رواية لا يجد احدهم حلاوة الايمان - 00:51:48

الى اخره هذه الرواية اخرجها البخاري في الادب من صحيحه ولفظه لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا الله حتى ان يقذف بالنار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه. وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. نعم. عن ابن -

00:52:08

رضي الله عنهما قال من احب في الله ما بغض في الله من احب اهل الايمان بالله وطاعته من اجل ذلك. الحب في الله من ثمرات حب الله ومن موجبات الاسلام - 00:52:28

وابغض في الله اي ابغض من كفر بالله واشرك به وعصاه لارتكابه ما يسخط الله وان كانوا اقرب الناس اليه. كما قال تعالى لا تجدوا ومن يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباائهم او ابنائهم او اخوانهم الاية ووالى في الله - 00:52:38

ولا بالمحبة والنصرة بحسب القدرة وعاد من كان عدوا لله ممن اشرك به وكفر وظاهر بالمعاصي. وهذا والذي قبله من لوازم محبة العبد لله فمن احب الله احب فيه ووالى اوليائه وعاد اهل معصيته وابغضهم. وكلما قويت محبة العبد لله في قلبه - 00:52:58

هذه الاعمال المترتبة عليها وبكمالها يكون توجيهه بضعفها يضاعف هذه المراتب الاربعين ثمرة الايمان ودعائم الملة. ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى لا يكون كذلك وانما تنال ولاية الله بذلك اي توليه لعبده والولاية بفتح الواو - 00:53:18

وتكسر المحبة والنصر وفي الكسر الامارة. والمراد هنا الاولى. واخرج احمد وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحب انه يبغضني الله فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاية لله. طبعا هذا الحديث ضعيف. فيه وجدي من -

00:53:43

عبدالله بن ابي الوليد وكلاهما ضعيف وخاصة ضعيف جدا فالحديث واهي بل قد يكون يعني باطلا بهذا اللفظ الصحيح هو الذي رواه ابو داود وسوف يأتي اقول في وجدين بن سعد يقال ان البخاري منكر الحديث نعم بن سعد وفيه ايضا عبد الله بن ابي الوليد وايضا

هو الضعيف - 00:54:03

ومتنه ايضا كذلك يعني ليس بصحيح وهو طبعا صحيح لكن اللفظ ليس بصحيح لان لفظ الحديث الصحيح هو الذي سوف يأتي رواه ابو داوود والترمذي. نعم. ولم الذي تعبت طعم الايمان وان كثرت وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. اي لا يحصل له ذوق الايمان ولذته وسروره والفرح به. وان كثرت عبادته - [00:54:25](#)

سيكون كذلك حتى يحب الله ويبغظه في الله ولوطنه في الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوه خير مما يجمعون وفي حديث ابي امامة مقطوعا من احب في الله وابغض في الله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داوود - [00:54:55](#) الترمذي من حديث معاذ نحوه وزاد احمد ونصحي الله وله عن عمرو ابن الجروح لا يجد عنه صريح الايمان حتى يحب لله ويبغضه لله. من حديث البراء اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. طبعا حديث ابو داوود حديث صحيح هو حديث معاذ بمعنى حديث - [00:55:15](#)

ابي داوود الذي رواه الترمذي وقد صححه الترمذي. وهذا الحديث صحيح لان له طوق. آآ كسيرة وكذلك ايضا الحفاظ على تصحيحه كالترمذي وغيره مين؟ وقد صارت عامة الناس على امر الدنيا اي اذا ضعف وداعي الايمان احب دنياه واحب لها واخا لاجلها وهذا - [00:55:35](#)

هو الغالب على اكثر الخلق فانك لا تجد غالبهم الا هو يقدم محبة دنياه ويؤثر ما يهواه على ما يحبه الله ورسوله. فاذا كانت البلوى قد عمت في هذا في زمان ابن عباس خير الخروج فما زاد الامر بعد ذلك الا شدة حتى وقعت الموالاة على الشرك والبدع والفسوق والعصيان. وقام اخبر به صلى - [00:56:00](#)

صلى الله عليه وسلم من غربة الاسلام وانه سيعود غريبا كما بدأ. وذلك لا يبدي على اهله شيئا الا من يضررون كما قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. طبعا - [00:56:20](#)

وانه سيعود غيوبا كما بدأ يشير الى الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه. ان الاسلام بلغ ويمنه سوف يعود غريبا كما بدأ. نعم رواه ابن جرير واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم الجملة الاولى منه فقط. طبعا هذا الاسعد لم ينصح عن ابن عباس بل هو ضعيف - [00:56:38](#)

ولم يصح عن ابن عباس بل هو ضعيف. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد هذه الايات تفيد ان الفضل من الله عز وجل من الواجبات التي الله عز وجل على عبادته. ولما كان - [00:56:58](#)

الخوف له تعلق كبير بالتوحيد. فقد يكون هذا القوم علامة على سماء التوحيد وعلامة على طرق نعم وقد يكون على خلاف ذلك يكون علامة على ضعف اليقين وضعف الايمان وكذلك ايضا قد يوفى بالشرك الاكبر - [00:57:18](#)

فلذلك المؤلف رحمه الله تعالى اتى بهذا الباب بتعلقه الكبير بالتوحيد والخوف وتوفر العقوبة. والخوف ارجى اقسام الخوف رفعت اقسام القسم الاول هو الخوف من الله عز وجل القسم الاول والخوف من الله سبحانه وتعالى وهذا الذي ذكرنا ان - [00:57:38](#) ومن الواجبات التي اوجبها الله عز وجل على عباده. وهذا الخوف قيد على درجات هذا الذي هو من الله سبحانه وتعالى على مواقف ودرجات. المرتبة الاولى وهي ادنى هذه المواقف - [00:58:08](#)

وهي الخوف من الله سبحانه وتعالى. وهذه المرتبة تكون لعامة المؤمنين والمسلمين. هذه المركبة عامة المسلمين والمؤمنين وهي الخالق من الله سبحانه وتعالى. الدرجة الثانية وهي اعلى من هذه الدرجة الخشية - [00:58:28](#)

الخشية من الله سبحانه وتعالى والخوف بينها وبين الاولى ان الخشية خوف من الله سبحانه وتعالى مقبول بعلم خوف مع معرفة الله وباسمائه وبصفاته. كما قال تعالى ان الله من عباده العلماء. فهذه المنطقة تكون للعالمين بالله سبحانه وتعالى وبدينه - [00:58:48](#)

وهذه المرتبة تكون اعلى من المرتبة التي قبلها. المرتبة الثالثة هي الهيبة. المرتبة الثالثة الهيبة من الله سبحانه وتعالى وهذه تكون كما قال العلامة ابن القيم وهذه الزوجات الاربع لابن القيم في كتابه - [00:59:18](#)

وقال الزوجة الثالثة هي الهيبة من الله سبحانه وتعالى. وهذه تكون للمحبين. ثم ذكر الزوجة الرابعة وهي آآ الازل اجلال الله عز وجل

وهذه كما قال رحمه الله قد تكون من مفوضين قال هذه تكون للمقربين. فالقسم الاول من اقسام الخوف والخوف من الله سبحانه وتعالى - [00:59:38](#)

وكما ذكرت ان العلامة ابن القيم رحمه الله جعل هذه فعل هذا القسم على اربعة درجات. والقسم الثاني والخوف الذي قابل القسم الاول. وهو القوم اه من غير الله عز وجل وهو - [01:00:08](#)

وهو الذي تم خوف الشام وهو يكون هذا خوفا من الطواغيت. ومن المخلوقين ومن الاصنام والالوثان جميل. من دون الله سبحانه وتعالى. وهذا القول آآ يعني يكون في مقابلة الخوف من الله عز وجل. فهذا الشخص الذي يقع في هذا الخوف - [01:00:28](#) يخشى ان يصيبه هذا المطلوب او هذا السنن او صاحب القبر هذا او ما شابه ذلك اصيبه بما بما يمكن ان يصيبه الله سبحانه وتعالى بما يمكن ان يصيبه الله سبحانه وتعالى. فهذا الخوف واحد الاول مع - [01:00:58](#)

لكن اول ثلثا لله سبحانه وتعالى والخلافة الثالثة المنصوصة بالمخلوق. فهذا قد يكون شرك الاكبر وقد يكون شركا اصعب. والحسن من اقسام الخوف والخوف ايضا من المخلوقين بحيث انه يوقع الانسان في ترك واجب من - [01:01:18](#) ممتاز اذا خاف الانسان من مخلوق من دون الله سبحانه وتعالى بحيث اوقعه في صوت واجب من الواجبات فهذا جعل قسما اخر من اقسام القول. وذكر مثال على هذا القسم قالوا مثلا انسان - [01:01:48](#)

في سبيل الله يخشى من الاعداء ان يقتلوا او انسان مثلا لا يأمر بالمعروف ولا ينفع المنكر وايضا يخشى من الناس فهذا الخوف من الناس اوقعه في صوت واجب من الواجبات. وبعض اهل العلم حسن على من يقع في - [01:02:08](#) هذا القسم من اقسام الخوف حكم عليه الشرك الاصغر. قال الذي يقع في مثل هذا يكون قد اشرك شرك اصغر ومن هؤلاء صاحب هذه الحاشية بن جاسم رحمه الله تعالى وفي هذا الحكم عليه في شيوخ - [01:02:28](#)

توفق وفيه نظر وما في شك ان هناك في كمال التوحيد الواجب ناتجة ان مثل هذا الخوف نادى شمال التوحيد فيما مضى التوحيد على اقسام ثلاث اساس واصل التوحيد والتوحيد الواجب - [01:02:48](#) وكمان التوحيد المستحب. وذكرنا في هذه الاقسام الثلاثة الاكبر والكفر والاستهزاء والعياذ بالله في آيات الله او الاستهزاء بانبياء الله عليهم الصلاة والسلام فهذا ذكرنا التوحيد واجب وذكرنا كمثال على هذا تجاوز النور - [01:03:08](#)

وكذلك ايضا عدم اه افساد ما اثبته الله عز وجل في نفسه من الاسماء والصفات. وقلنا ان هذه نادى التوحيد الواجب فما في ختم في هذا القول الذي يوصل الانسان بحيث انه يدع بعض الواجبات التي اوجبها الله سبحانه وتعالى عليه - [01:03:38](#) التوحيد الواجب اصغر هذا فيه نظر هذا الحكم اه القسم ضابط من اقسام الخوف والخوف الطبيعي الحصن الرابع من اقسام القوم والخوف الطبيعي وهذا نقاط من كثير من الناس او كل الناس تقريبا لا ينفث عن هذا القسم - [01:03:58](#)

اه كمثال على هذا ان يخشى الانسان من من عدو او ان يقتل الانسان من حيوان مفترس وما شابه ذلك وهذا في الحقيقة انا اكمل هذا القول الذي شمل خوفا طبيعيا على قسمين. قد يكون - [01:04:28](#)

هذا الخوف ليس قد يكون ليس بمذموم وانما هو ادلة وطبيعة. والله عز وجل ترى الناس على هذا الخوف يعني نادى لا ينفث منه انسان. فحتى موسى عليه السلام مضى في مثل هذا الخوف كما في قوله عز وجل انك انت الاعلى - [01:04:48](#)

موسى عليه السلام وضع في مثل هذا وما في شك ان هذا آآ شيء مدهون عليه الانسان ومن طبيعة الانسان فاذا تحققت اسباب هذا القول ومثل هذا ليس بمذموم وموسى عليه السلام تحققت في حقه اسباب القول - [01:05:18](#)

بموسى ويؤذيه. فلذلك موسى عليه السلام وضع منه وضع هذا الخوف عند الناس القى الشهوة واصبحت اه في نظر وان كأنها حجات تسعى وما في شك ان هذا شيء مقبول ويخوف الانسان ولذلك موسى عليه السلام خاف من هذا - [01:05:38](#)

اما القسم الثاني من احسان هذا القسم فهو الخوف المذموم. وهو ما يسمى فعندما الانسان يخاف من شيء في الحقيقة ليس بمخوف وانما هو خوف وهمي ليس له اسباب حقيقية وانما هي اسباب - [01:06:08](#)

وهمية فمثل هذا من يقع فيه تكون مغلوبا. وهذا الذي يسمى بالجب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم نستعيز بالله عز وجل من

الجب. فهذا ما يتعلق بالخوف وبأقسامه نعم - [01:06:28](#)

بقوله قال تعالى التوحيد الله تعالى نعم هذا الحديث طبعاً الحشيش رحمه الله ان الامام احمد رحمه الله كذلك ايضاً حميدي في كتابه السنن كذلك ايضاً من حجاج وايضاً الحديث واسناده حسن واسناد هذا القبر حسن وقصحه ابن حبان - [01:06:58](#)
هنا مؤيد باسناد اخر او اسناد اخر اصح من هذا الاسناد. الاسناد يعني والاسناد الاخر رواه ابن ماجة وكذلك ايضاً عمرو ابو نعيم في كتاب الحلية واسناد صحيح بين ابي مسكني و - [01:09:38](#)

ثبت عند النسائي وغيره او اصل ثبت عند النسائي ان ابا سعيد ان من ابي سعيد. والله اعلم ان الاسناد الاخر اي صحيح والتي قال الله فيه عليه الصلاة والسلام - [01:10:08](#)

ان اولئك نعم هذا الحديث رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجة وصححه والحاكم. عن ابي سعيد اذن ولقد والله اعلم ان فيه بعض هذا هو الاقرب. والخلاف فيه قوي. لكن عند الناس واسعة - [01:11:08](#)

حديثه تجد ان احاديث فيه ضوابط تجد ان احاديثه فيها غرابة فيه ضعف. فلذلك الحاضر الذهبي ملتزم بتوعيته او مالا الى تضعيفه. وممن ضعف هذا الحديث وهو لطالب واضعهم كما ذكرت قد ذهب الى تصحيحه اه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. لكن الاخ والله اعلم - [01:12:28](#)

وعماره المساجد تكون على قسمين ان والنفسية ويكون هذا ببناء المساجد وتنظيفها وبفرشها فهذه عمارة خشية اما ان تكون عمارة معنوية فهذه العمارة تكون للصلاة فيها وبالتسبيح وفي اداء العبادة في - [01:12:58](#)

فهذه اماره معنوية وما في شك ان كلاب المقصود لازم المقصود الاول هو عمارتها عمارة معنوية باداء العبادة فيها الاسلام قال عذاب الله وهذا صلى الله عليه وسلم الله قال - [01:13:28](#)

والصحيح انه موقوف في صحيحه. ووصل هذا المعلق الطبراني وكذلك ايضاً هو صحيح ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وقد جزم البخاري بهذا المعلق عن ابن مسعود فهو يرى صحته - [01:16:18](#)

اما الموضوع فظنيت بصحيح وانما الصحيح موقوفا هل هذا ظاهر اللهم الله عز وجل هذين الحديثين خلافاً صحيح اول صحيح وقد صححه مسلم هو الامام احمد الادب المفرد وكذلك ابن ماجة وصححه الترمذي - [01:16:38](#)

ذلك ايضاً الحديث الثاني من صنع اليكم معروف فكانوا كذلك ايضاً هو حديث صحيح على ما نملك الله الله اكبر صلى الله عليه وسلم ومن هذا المصنف او صاحب الحاشية يشير الى حديث عظيم - [01:18:38](#)

الذي رواه مسلم في صحيحه ان جماعة من الصحابة بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم كلمة خفية وهي ان لا تسأل الناس شيئاً. قال الراوي فكان احدهم يسقط منه صوته ولا يقوم - [01:19:58](#)

لاحد من الناس اعط صوتي صاحب الحاج اراد ان يبين ان سؤال الناس لا ينبغي الا لان الناس ان يكون هذا الصوت محتاج ووقع في ضروبة. مثل هذا جائز. والذي - [01:20:18](#)

انه هو عدم سؤال الناس لان في سؤال الناس ما في تديلة ومهانة. وفيه عدم توكل على الله سبحانه وتعالى وضعف يقين وضعف ايمان. فلذلك في انسان ابن شيمية رحمه الله يقول اصل في سؤال الناس انني فورا - [01:20:38](#)

حتى انه ذكر رحمه الله قال الاولى هو آ قال كذلك عدم الطلب من الناس بان يدعوا له. والاولى ان لا يطلب من الناس في ان يدعوا له. واستدل بهذا الحديث - [01:20:58](#)

ان دموع المسلم ذلك ايضاً استدل في احاديث اخرى. منها حديث اوزان او يستفز ايضاً في حديثان الذي رواه السائل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يبائعني على شيء؟ نعم عفوا قال استغفر لي بشيء وابشر - [01:21:18](#)

كذلك ايضاً في حديث ابن عباس عن قوله في الصحيح في قصة السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. فذكروا انهم لا يستوفون انهم لا يستوفون اي لا يتوبون من غيرهم او رقية. فقال الاصل في الناس انهم - [01:21:38](#)

نحاول هذه النصيحة للصعوبة. قال اما القرب من الناس ان يدعوا له فالاولى عدم فعل هذا الشيء. وقال ان كان الصحابة رضي الله

عنهم ابي بكر وعمر ما كان يسألني هذا. فما كان يطلبون من الرسول صلى الله عليه وسلم بان يدعو لهم - [01:22:08](#)

ناقشت كثير من الصحابة قول ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح عندما صلى الله عليه وسلم وقال ان وقالت هذا قديدك انس فادعوا الله له فجعله الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:22:28](#)

ان كثير من الصحابة طلبوا من الرسول الدعاء. ماتوا شيخ الاسلام يقول احتفاظ الصحابة كابي بكر وعمر. اه مات من قبور الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعو لهم. موسع ومطول على هذه المسألة في كتاب - [01:22:48](#)

وبعضهم او بعض اهل العلم قالن في كلام شيخ الاسلام هذا بعض في صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من عمر ان يطلب من اويس ولي ان يستغفر الله له. فكان هو يسأل اهل اليمن عندما يقومون عليه في المدينة او في - [01:23:08](#)

حتى وجد هذا الشاخص والتقى به عمر رضي الله وانا كطلب منه ان ينتهي وله. فقالوا ان في هذا الحديث الصحيح ان عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب - [01:23:38](#)

الامور بان يطلب من هذا الشخص الذي هو من التابعين ان يستغفر له. فقالوا الطلب من الصالحين في ان يدعون لهم ويصطادون له هذا ليس فيه شيء يعني الرسول عليه الصلاة والسلام خرج امر امر بان يفعل هذا - [01:23:58](#)

وهذا والله اعلم هو في الصحيح وكذلك ايضا صحيح في بناء على هذه المسألة اللهم وضع من اليقين والايمن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه ان اليقين والايمن كله - [01:24:18](#)

وبقوله سابق الاسباب التي الايمان في قلب المسلم فذكرنا من هذه الاسباب هي كثرة الاعمال الصالحة كثرة الاعمال الصالحة هو الايمان. لذلك الله عز وجل دائما يحكم بين الايمان بين العمل الصالح كما في قوله عز وجل وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات. فكافت الاعمال الصالحة تقوى الايمان - [01:25:48](#)

ذلك اهل العلم ذكروا مسألة الايمان انه قولاً بلسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان نزيه بالطاعة ينقص بالمعصية واطاعته فوض المال. الانسان. كما ان المعصية تبعد الايمان قد تجيب هذا الامام. والامر الثاني الذي يفوت الايمان والعلم بالله عز وجل وباسمائه وبصفاته - [01:26:18](#)

كما كتب لنا في قوله عز وجل ان ما اخشى الله من عباده العلماء. فالعلم بالله عز وجل يقوي الايمان. والامر الثاني ان يقوي الايمان في مخلوقات الله عز وجل. والتفكر في آيات الله الشرعية والفورية - [01:26:48](#)

فكر في آيات الله عز وجل الشرعية والفنية. فهذه تطول الايمان. فلذلك الله عز وجل دائما يدعو كاد هل تقف لمخلوقاته القومية لاولي الالباب فهذه الاسباب الثلاثة تقوم الايمان وتنشئ الايمان في قلب المسلم. والذي يقوي الخوف من الله عز وجل - [01:27:08](#)

واثنان شق والايمان وكذلك ايضا العلم والعلم نقص الايمان ثم ذكرنا ان الذي آ ينشأ الايمان هو العلم ايضا. فالعلم مع الايمان تقوس جانب الخشية من الله عز وجل اي نعم - [01:27:38](#)

وحسين او نعم يعني المسلم نعيم يعني ليست طبعاً له اساليب اخرى لكن جميع اسانيدها ضعيفة وبعضها صعب ضعيفة وبعضها صعب. فالحديث ضعيف - [01:28:08](#)